

411598 - تدعوا على الآخرين بغير إرادتها وأحياناً يستجاب لها

السؤال

لي صديقة تقول: إنها تدعو خلاف ما تريده، وبدون إرادتها، ويتحقق، مثلاً تريده أن تدعو لفلان بكل خير، ولكن فجأة يأتي في عقلها أن تدعو عليه، وبدون إرادتها تدعو عليه بدون قصد، وبعض من دعواتها يتحقق، هي الآن متوبة، وتريد المساعدة، فماذا تفعل؟

الإجابة المفصلة

الدعاء على الآخرين بغير حق ظلم وعدوان، ولكن إذا كان دعاؤها بغير إرادة منها فلا إثم عليها.

لكن ما دامت تخشى ذلك من نفسها، فينبغي أن تسمك لسانها عن الغير مطلقاً، فلا تدعو له، ولا تدعو عليه، ودفع المفسدة مقدم على جلب المنفعة.

ونصحها بالرقية الشرعية، فربما كان بها مس، وكان الجن هو الذي ينطق على لسانها، فيوافق دعاؤها ساعة إجابة.

روى مسلم (3014) عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لَا تَدْعُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا ثُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسَأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَحِيبُ لَكُمْ**».

وينظر: جواب السؤال رقم:(265164).

ونسأل الله تعالى أن يشفيها ويعافيها ويصرف عنها ما تجد.

والله أعلم.